الخليج

الرأي, مقالات

16 أبريل 2021 01:45 صباحا

قلبي اطمَأنّ

الكاتب



عارف الشيخ

د . عارف الشيخ

قلبي اطمَأنّ».. برنامج رمضاني معروف في الإمارات، تشرف عليه جمعية الهلال الأحمر الإماراتي برئاسة سموّ الشيخ» :حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة والقصيدة تدور حول حلقة من حلقات البرنامج

قلبي اطمأنَّ لِ«غيثٍ» يومَ واساني

في ساعةِ الضيق مثلَ القطْر أحياني

قد جاءَ يسألُ عنيّ دون مَوعِدةٍ

فَأرشَدوُه إلى كُوخي فَلاقاني

قد جاء يطلبُ مِنيّ رَغم مَسغبتي

شيئاً وإنيَّ هذا الفقرُ أعيَاني

**

فقلتُ مَن أنتَ يا هذا فقال أنَامن «الإمارات» قد فارقتُ أوطاني

العُدمُ أحوَجني هل أنتِ مُسعِفتي

أختاهُ هيّا امسحِي لي بعضَ أحزاني

**

فسارعَتْ أحضرَتْ بعضَ النقودِ وقد

تسَلَّفتْها هيَ مِن عندِ جيرانِ

أخذتُها أنَا منهَا ثمّ قلتُ لها

وهَاكِ منيّ خطاباً من أبٍ حانِ

جادت يداكِ وأنتِ اليوم أحوجُنا

جزاءُ جُودكِ إحسانٌ بإحسانِ

لاتحمِلي هَمَّ أولادٍ بُليتِ بهِم

هُم في كفالةِ مَن يُدعىَ برَحمَان

**

قالت لهُ يالَهمّ صار مُنفَرجاً

مِن فرْطِ ما سَرَّني المِرْسالُ أبكاني

هيَ «الإماراتُ» كم مَدَّت بلامِنن

يدَ الإغاثةِ في أشتَاتِ بُلْدان

و«غيثُ»حاملُ أصداءٍ قد انتشرَت

وصارَ مُنتظَراً في كلّ رَمْضانِ

ٍ للمُحسنين يدٌ في كلّ مَكرُمة

ولِل«هِلال ثنَائي حيثُ أغناني

«هيَ «الإماراتُ» تبقى غَرسَ «زائِدنا

«وبعدَ «بوخالدٍ» شكرًا لِ«حَمدانِ

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©